تقرير خطير يفضح جزءًا من خبث نظام صنعاء ضد ثروة ونفط الجنوب..

فضائح شركات وهمية بالجنوب

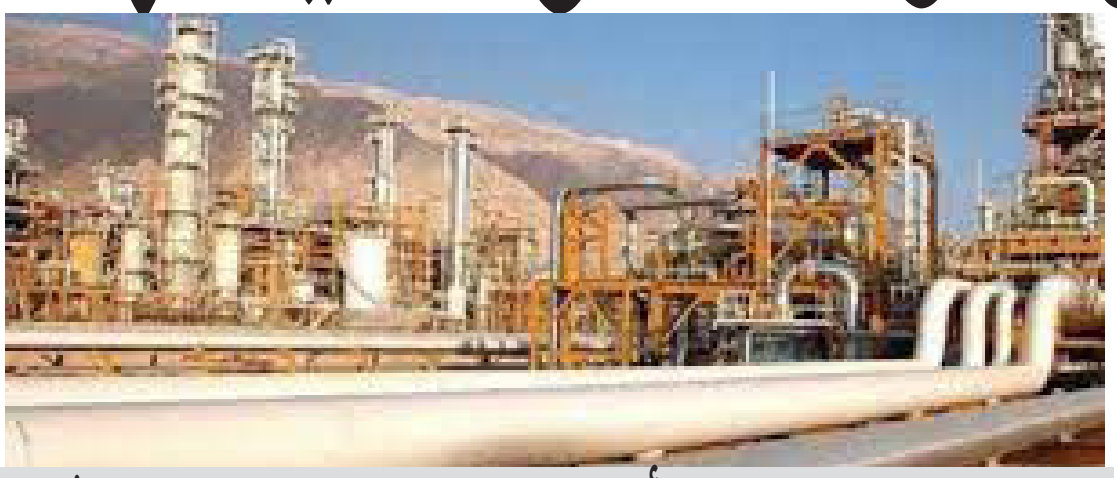

معلومات تفتح ملف الذهب الأسود بالجنوب وعملية النهب المنظم لثرواته

(111) شركة نفطية وهمية تقوم بنهب النفط.. من هي؟

لماذا يتعمد نظام صنعاء إخفاء الرقم الحقيقي لإنتاج النفط اليومي بالجنوب؟

ما هدف تسارع وتيرة قرارات نظام صنعاء بتنقيب نفط الجنوب بعد حرب 94م؟

«الأمناء» متابعات خاصة:

كشـــفت تقارير سرية عن 111 شركة نفطية وهمية كانت السبب في نهب النفط.

وذكرت التقارير السرية التفاصيل في تحقيق مطول أسماء هذه الشركات.

"الأمناء" تنشر تفاصيل التحقيق كما وردت.

ما يـــزال الغمـــوض يكتنـــف الإنتاج النفطـــي الحقيقـــي باليمـــن وخصوصا الإنتاج النفطي مـــن الجنوب المحتل فأكثر من علامات استفهام طُرحت نفسها حول كم وكيف ومن ولمـــاذا يتعمد نظام صنعاء إخفاء الأرقام الحقيقية للإنتاج اليومي من النفط بالجنوب، بالإضافة إلى إعلانه تراجع الإنتاج كلما ارتفعـــت القطاعات النفطية المنتجة.

تفاصيل التحقيـــق تفتح ملف الذهب الأســـود في الجنوب وعملية النهب المنظم للثروة.

قرارات الشراكة غير مصدقة

يعد الحديث عن الإنتاج الحقيقي للنفط باليمن وهمي، فالأرقام التي تعلنها سلطات صنعاء مشكوك فيها وتجافي الواقع فهناك عديد المؤشرات الدالة على أن الإنتاج باليمن منذ عام 1990م والذي اتجهت فيه السلطة بصنعـــاء إلى التنقيب عـــن النفط وإصدار عشرات القـــرارات بالموافقة على اتفاقيات شراكة مع شركات نفطيـــة وكان أول قرار بذلك عقـــب إعلان وحدة 22 من مايو ومثل القرار الجمهوري رقم (16) لســـنة 1990م الذي ينص "بالموافقة على اتفاقية المشاركة في الإنتـــاج المبرمـــة مع شركـــة هولندج للبـــترول (سي.سي.سي)"، أول القرارات لرئيس البـــلاد دون أن يحـــدد القرار نوع الإنتاج ومكان عمـــل الشركة ورقم القطاع النفطي ومساحته وموقعه في أي محافظة ولم يوضح نســـبة حصص المشـــاركة في الإنتاج بين الشركـــة والجهة الممثلة للدولة، وعـــلى ذات المنوال صـــدرت العشرات من القرارات التي تسارعت بوتيرة عالية عقب حرب صيف 94م والكثـــير من القرارات لم يصدق عليها من مجلس النواب.

تلاعب بكمية النفط

تلـــك القـــرارات غير الشرعيـــة بنظر القانونيين أتاحت هامشـــاً واسعا لصنعاء لإخفـــاء الكـــم الحقيقي لإنتـــاج النفط باليمن ولذلك يتحدث مهندســـو نفط على ان القطاعات النفطية المنتجة تمثل نســـبة 10% فقط من مجموع خارطة القطاعات النفطية العاملة باليمن.

وتشـــير المعلومـــات الى أن احتياطي اليمن من النفـــط في القطاعات النفطية المكتشـــفة فقط لا يقل عن 50 مليار برميل قابل للتزايـــد مع تواصل الاستكشـــافات النفطية وتطور صناعة النفط، أما الإنتاج اليومي من النفط، بحسب اقتصاديون، فلا يقل عن مليوني برميل وهـــذا الرقم مبني على أدلة ومـــؤشرات ثابتة منها التأكيدات الرسمية خلال عقد التســـعينيات بالقرن الماضي أن إنتاج اليمن من النفط سيتجاوز بحلول عام 2000م مليـــون برميل، وكانت عدد من الصحف الرســـمية قد أشارت إلى أن التوقعات الرسمية المبنية على دراسات ونظريات وحقائق على الأرض بأن الإنتاج اليومـــي ســـيصل عـــام 2000م إلى أكثر من مليون برميل وســـيرتفع إلى أكثر من مليوني برميل بعد خمس ســـنوات أي بعد عام 2005م.

وفي عام 2007 نفى ثابت علي عباس وكيـــل هيئة استكشـــاف وإنتـــاج النفط لشؤون الإنتاج نفياً قاطعاً صحة ما يتردد حول قرب نضـــوب النفـــط باليمن مدللاً على ذلـــك بزيادة حجم المخـــزون النفطي (احتياطي النفط) من 4.7 مليار برميل عام 2000م إلى 10.4 مليـــار برميل نهاية عام 2006م وهو ما يعنـــي أن الإنتاج ليس من احتياطي أو مخـــزون ثابت بل هو مخزون ينمو ويتزايد باضطراد.

(105) قطاعات نفطية

في ذات الســـياق اكـــد المهندس نصر الحميدي رئيس هيئة الاستكشاف النفطي مطلع العام الماضي في اللقاء التشـــاوري الســـنوي للهيئة أن القطاعـــات النفطية حققت نقلـــة نوعية في عمليـــات البحث والتنقيب عن الثروات البترولية المخزونة في قطاعات مختلفة من الاحواض الرسوبية في محافظات الشمال والجنوب والتي تبلغ (105) قطاعـــا مقارنة بـــ(56) قطاعا عام 1996م منها (23) قطاعا ممنوح للشركات العاملـــة في مجال الاستكشـــاف و(13) قطاعـــا منتجا و(5) قطاعـــات معروضة للتنافس وهنـــاك عدد (17) شركة متقدمة للحصول على حق الامتياز بتلك القطاعات وهذه العروض تحت الدراسة والتحليل.

يشـــار الى ان الهيئة ذاتها قالت قبل عام 2009م إن ستة قطاعات استكشافية أصبحـــت إنتاجية خلال الســـنوات القليلة الماضيـــة، وتوقعـــت تحقيق اكتشـــافات نفطيـــة جديـــدة في 42 قطاعـــا نفطيا الفترة من 2015-2010 مع تنفيذ البرامج الاستكشافية المخطط لها.

كما اعلن عن اكتشـــاف تسعة حقول نفطية جديدة في سبعة قطاعات في حقل الوايا وعبيد وشرنـــة ويعلين وحقل غرب غباطة بجانب ظهور حقلي سرار وشرمة والبحري قرب ســـواحل حضرموت وكذلك في حقل هنين وحقل وادي رشم.

(2200) بئر نفطي

واشارت بيانات إحصائية لوزارة النفط والمعادن إلى أن الآبار النفطية الاستكشافية المحفورة حتى يونيو 2006م بلغت (421) بئراً استكشـــافية وأن الوزارة تسعى خلال الخطة الخمسية الجديدة (2006 – 2010) إلى حفر أكثر من 284 بئراً.

واكدت هيئة استكشاف النفط ارتفاع الآبار النفطية التي حفرت حتى ديســـمبر 2012م ألفين و202 بئر منها الف و697 بئر تطويرية و505 آبار استكشافية.

الإنتاج اليومي من حضرموت وشبوة

إذا كانت كميـــة الإنتاج اليومي للنفط الخـــام في البلاد، قد بـــدأت عام 1986من حقل ألف في شمال شرق مأرب اليمنية على بعد 65 كيلو متراً شرق مدينة مأرب اليمنية بكمية بلغـــت (7800) برميل في اليوم فإن أول كمية لإنتاج النفط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشـــعبية، كانـــت من حقل عيـــاد الغرب في عـــام 1987 من محافظة شـــبوة بمعدل عشرة آلاف برميل في اليوم وفي ســـبتمبر 1993 بدأ الإنتـــاج النفطي من حقول المســـيلة في جنوب غرب وادي المســـيلة بمحافظة حضرمـــوت والتي تم اكتشـــافها خلال عامي 1992-1990 وبلغ إجمالي الإنتاج من مجمـــوع الحقول في عام 1994 ما مقداره 516,223 ألف برميل نفط خـــام و615,834 ألف قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وللمقارنة بين كميـــة الإنتاج اليومي للنفط الخام من حقـــول الجنوب في عام 1993 فقد كانـــت بحوالي 186,221 برميل يومياً، وتشـــير بعض المصادر إلى أن كمية النفـــط المصـــدرة من حقـــول حضرموت وشبوة قبل حرب صيف 94م كانت بحوالي 500 ألـــف برميل يومياً بينـــما كانت كمية الإنتاج من حقول مـــأرب بنحو 109,463 برميل يومياً.

ومـــن أهـــم المـــؤشرات السياســـية والاقتصاديـــة التي تؤكد عـــلى أن الدوافع الحقيقية لإشـــعال فتيل الحرب عام 94م، كان هدفها الأســـاسي هو احتلال حقول النفط في محافظتي حضرموت وشـــبوة، التي أظهرت نتائج الاستكشافات النفطية فيها بوجـــود كميات كبيرة مـــن المخزون الاحتياطـــي للنفـــط والغـــاز، حيث كانت ومازالت حتى اليوم تكتشف حقولاً جديدة وكميـــة الإنتاج تـــزداد يومياً، في حين تناقصت كمية النفـــط المنتجة من حقول مأرب والجوف ســـنة بعد أخـــرى، فأعلنت الشركة الأمريكية هنتHent)) عام 2005 عن استنزاف حقول مأرب اليمنية ونضوب آباره النفطية تماما.

الجدير ذكره أن كميـــات النفط الخام المنتجـــة يوميـــاً بالبلاد والتـــي تخصص للتســـويق بالأســـواق الدولية بالأســـعار التنافســـية جميعها من حقول القطاعات النفطية في محافظتي حضرموت وشبوة بينما يخصص إنتاج حقوق مأرب النفطية للاستهلاك المحلي.

وتدور شـــكوك كبيرة حـــول منتجات النفط من محافظتي حضرموت وشـــبوة فبعـــض المصادر غير الحكوميـــة تقدر أن إنتاج اليمن من النفط يتراوح ما بين -880 1,600 ألـــف برميل يوميـــا، بينما المصادر الرســـمية المعتمدة من حقول الإنتاج تؤكد أن عـــدد القطاعـــات المنتجـــة للنفط في حضرموت هي (ســـبعة) قطاعات، وتنتج حـــوالي 583,000 برميـــل يوميـــاً، وعدد القطاعـــات المنتجة للنفط في شـــبوة هي (أربعة) قطاعات وتنتـــج حوالي 75,000 برميل يومياً، وهذا يعني أن الإنتاج اليومي من النفط الخام في الجنوب يقدر بحوالي 658,000 برميل يومياً.

قطاعات الجنوب النفطية

قطـــاع شـــمال حوايـــرم رقـــم 44- حضرموت- مساحة القطاع "6232" عدد الابار خمسة ابار "DNO".

قطـــاع ج. شرق المعـــبر رقـــم -49- حضرموت مساحة القطاع "2700" وفيه ثلاثـــة ابار نفط، الشركـــة مول يمن MOL YEMEN.

قطـــاع الرمة رقـــم 13- حضرموت- مســـاحة القطاع "4717" وفيه بئر واحد وتتموضع هناك شركـــة جالو اويل GALO OIL.

قطاع الفرط 33- حضرموت- مساحة "5976 كم" وفية ثلاثة ابار وشركة CCC.

قطـــاع سر -رقـــم 53 حضرموت- ومســـاحة القطـــاع 1229 وفيها بئران نفطيـــان وتعمل فيها شركـــة بترو ناس PETRONAS.

قطـــاع المكلا -رقـــم 15 حضرموت- وتبلغ مســـاحة القطـــاع "1257" وفيه ســـبعة ابار نفطية وتعمل فيه شركة أويل سيرش OIL SEARCH.

قطاع هـــود -رقـــم 53 حضرموت- وتبلغ مســـاحة القطـــاع "7367" وفيها اربعة ابار نفطية وتعمل فيها شركة OIL SEARCH.

قطـــاع جنـــوب هـــود رقـــم – 47 حضرمـــوت- ويبلـــغ مســـاحة القطاع "7606" وفيه اربعة آبـــار نفطية وتعمل في القطاع شركة اويل اندقاز OIL&GAS

قطاع القرن رقـــم 71- حضرموت- وتبلغ مساحته "1801" وفيه بئر نفطي وتعمل فيه شركة سنوبك SINOPEC.

قطاع رأس حويرة رقم 73- حضرموت- وتبلغ مساحة القطاع "1900" وتعمل فيه شركة دوف DOV.

قطاع غرب المكلا رقم 41- حضرموت "2492" وفيه بئر نفطي واحد وتعمل فيه شركة اويل اند قاز OIL&GAS.

قطاع شمال المكلا رقم 48- حضرموت وتبلـــغ مســـاحته "5055" وفيـــه بئران نفطيان وتعمل فيه شركة مول يمن MOL YEMEN.

قطاع العين رقم 72- حضرموت ويبلغ مساحة القطاع "1821" وفيه بئران وتعمل فيه شركة OMV.

قطـــاع وادي عمد رقم 82- حضرموت وتبلغ مســـاحته "1853 كم" وتعمل فيه شركات ميدكو+ كويت انرجي+ انديان.

وادي عرات – 83 حضرموت 364.

قطاع الريان رقم 57- حضرموت وتبلغ مســـاحته "10,963 كم" والتي تعمل فيه ججرات ستيت+ وسترندريلنج".

قطاع العقلة – S محافظة شبوة تبلغ مساحته "2100" وفيه تسعة ابار نفطية وتعمل شركة فيه OMV.

قطاع عماقين 1-شبوة وتبلغ مساحة القطاع "2189" وفيه اربعة ابار وتعمل فيه شركة جوكو JOECO.

قطاع جردان 3- شبوة وتبلغ مساحته "2950" وتعمل فيه شركة اويل ســـيريش OIL SEARCH.

قطاع اريام 6- شـــبوة مساحته تبلغ "2311 كم" وتعمل فيه شركة بوران -BUR REN.

قطاع عساكر 8- شبوة وتبلغ مساحته "4730 كـــم" وتعمل فيه شركـــة ميداس MIDASت.